أ- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أولا : تحليل و استنتاج الفرضية الأولى :

إن منطوق الفرضية الأولى متمثل في أن " **للأسرة دور في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ** "

01- تحليل الفرضية الأولى :

الجدول رقم (05) : علاقة الجنس بإعتداء الإخوة

الجنس	لا		نعم		المجموع	
	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	26	44.82%	04	06.89%	30	51.71%
أنثى	27	46.55%	01	01.72%	28	48.27%
المجموع	53	91.37%	05	08.61%	58	100%

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن مجموع النسب بالنسبة للتلاميذ الذين لا يتم الاعتداء عليهم من طرف إخوانهم (91.37%) و هي نسبة كبيرة جدا مقارنة بمن يتم الاعتداء عليهم من طرف إخوانهم و التي تمثل نسبتهم (08.61%) ، ومن خلال ملاحظة الجدول نجد أن نسبة الاعتداء على الذكور من طرف الإخوة أكبر مقارنة بنسبة الاعتداء على الإناث حيث تمثل الأولى ما نسبته (06.89%) ، أما الثانية فتساوي (01.72%) ، كما بلغت نسبة الذين لا يعتدون عليهم من الذكور (44.82%) ، أما نسبة الإناث الذين لايتم الاعتداء عليهم فقد بلغت (46.55%) و هي نسبة أكبر من الأولى ولو بشيء قليل فقط .

أما التحليل السوسيولوجي لهاته البيانات التي تبين أن نسبة اعتداء الاخوة على بعضهم البعض نسبة صغيرة ، ويرجع إلى مجموعة من الأسباب . فلو رجعنا إلى الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين لوجدنا أن هناك استقرارا أسريا لأغلب أفراد العينة فقليلا جدا من والديهم في حالة طلاق أو وفاة و هذا الاستقرار الأسري يساعد على الحد من ظاهرة الاعتداء ، وكذلك قد يرجع السبب إلى طبيعة المنطقة (بلدية عين معبد) التي مازالت تحافظ على القيم الاجتماعية والدينية باعتبارها منطقة محافظة لم تتأثر بشكل كبير بالمجتمعات الحضرية ، أما بالنسبة لمن يتم الاعتداء عليهم من طرف إخوتهم قد يرجع إلى النسبة القليلة التي لا تملك إستقرار أسري أو خطأ في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

الشكل رقم (05): أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس باعتداء الإخوة

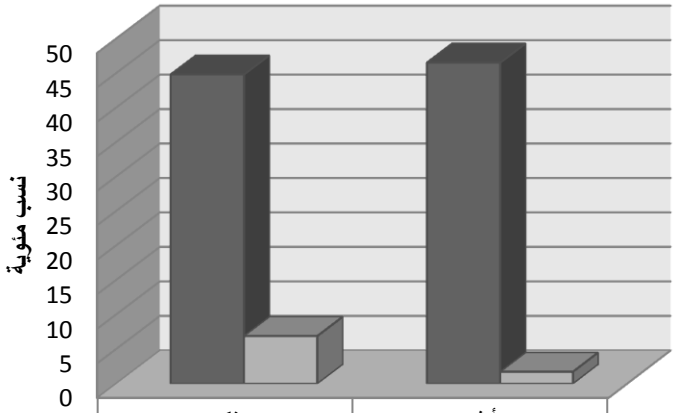

	ذكر	أنثى
لا	44,82	46,55
نعم	6,89	1,72

الجدول رقم (06) : علاقة الجنس بعدم مبالات الوالدين

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	23	39.65%	07	12.06%	30	51.71%
أنثى	25	43.10%	03	05.17%	28	48.27%
المجموع	53	82.75%	05	17.23%	58	100%

ما نلاحظه من الجدول أن أكبر مجموع النسب هو (82.75%) و هو ما يمثل نسبة الذين لا يتعرضون إلى اللامبالات و الإهمال من طرف أوليائهم ، كما يقدر نسبة من يتعرضون للإهمال من طرف والديهم (17.23%) ، ويتقاسم هذه الأخيرة كل من الذكور والإناث فتمثل نسبة الذكور الذين يتعرضون للإهمال من طرف أوليائهم (12.06%) وهي نسبة أكبر من الإناث التي تقدر نسبتهم بـ (05.17%) و ينعكس عن هاتين القيمتين أن (39.65%) من الذكور لا يتعرضون للإهمال مقارنة بالإناث اللاتي تقدر نسبتهن (43.10%).

أما التحليل السوسيولوجي لهاته النتائج و البيانات التي تبين من خلالها أن نسبة من يتعرضون للامبالات و الإهمال من طرف أوليائهم أقل ممن يتعرضون لها إلا أن نسبة الذين يتعرضون للإهمال ليست نسبة يستهان بها فقد يرجع سبب ذلك إلى عدم وجود وعي بأهمية التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل ، ولا يمكن أن نرجع هذا إلى عدم وجود استقرار أسري ، لأننا عرفنا سابقا أن أغلب الأسر تتمتع باستقرار أسري وهذا الإهمال لاشك في أنه ينعكس سلبا على سلوكات التلميذ داخل المؤسسة التربوية وخارجها ، وهو بذلك قد يؤثر بشكل من الأشكال على جماعة الرفاق ، كما تبين من خلال النتائج المجدولة أن الذكور هم أكثر عرضة للإهمال من طرف والديهم

وهذا قد يرجع إلى أن له أكبر نسبة من الحرية مقارنة بالإناث الذين غالبا ما يحتكون بأمهاتهن وقلما يخرجن إلا إذا دعت الحاجة لذلك.

الشكل رقم (06) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بعدم مبالات الوالدين

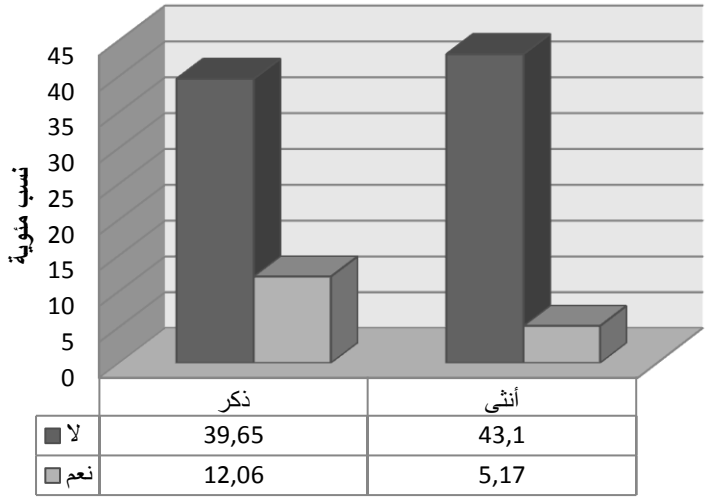

الجدول رقم (07): علاقة المستوى التعليمي للأب و إهماله للأبناء

	لا		نعم		المجموع	
مستوى الأب	تك	ن/م	تك	ن/م	م: تك	م: ن/م
أمي	16	27.58%	07	12.06%	23	39.65%
م-إبتدائي	01	01.72%	01	01.72%	02	03.44%
م- متوسط	15	25.86%	01	01.72%	16	26.58%
م- ثانوي	00	00.00%	04	06.89%	04	06.89%
م- جامعي	01	01.72%	12	20.68%	13	22.41%
المجموع	10	56.88%	48	43.07%	58	100%

نلاحظ من الجدول أن مجموع النسب لكل من أجاب بـ " لا " أو بـ " نعم " هي نسب متقاربة فتمثل نسبة الذين أجابو بلا (56.88%) أما من أجاب بنعم فكانت نسبتهم (43.07%) و هي نسبة أقل من النسبة الأولى ، وعندما نبدأ في تفصيل النسب نجد أن أعلى نسبة كانت تمثل التلاميذ الذين أجابو بـ " لا " وهم من كان آباؤهم من الأمية و التي كانت نسبتها (27.58%) وتليها في الرتبة من كان لآبائهم مستوى المتوسط وتمثل (25.86%) ، أما من كان آباؤهم بمستوى جامعي فنسبة من أجاب بـ "لا" هي (01.72%) و تأتي في المرتبة الأخيرة من كان آباؤهم بمستوى الثانوي بنسبة (00.00%) ، ومن خلال الجدول أيضا نلاحظ أن من يتعرضون للإهمال و اللامبلات من طرف آبائهم هم من كان آباؤهم من المستوى الجامعي كأعلى نسبة أي بنسبة (20.68%) ، وتليها في الترتيب من هم أمية بنسبة (12.06%) ، و يمثل أصحاب المستوى الثانوي المرتبة الثاللثة بنسبة (06.89%) ، أما من كان آباؤهم في مستوى المتوسط و الابتدائي فكانت نسبتهما متساوية حيث كانت نسبة كل منهما (01.72%) .

من خلا ما سبق اتضح لنا أن التلاميذ الذين يتعرضون للإهمال من طرف آبائهم هم من كان آباؤهم في المستوى الجامعي وهذا ما يؤدي للاستغراب ، ولكن قد يرجع هذا لأسباب مادية كعدم حصوله على وظيفة مستقرة مما يؤثر سلبا على تفكيره و حالته النفسية وعدم تأقلمه مع العمل الحر ، وقد يكون هذا العمل ليس من الأعمال التي تشبع حاجاته النفسية و المادية و الاجتماعية ، مما ينعكس سلبا على تنشئة أبنائه مما يؤدي إلى إهمالهم وعدم مراعات لتربيتهم مما ينتج عنه بروز سلوكات عدوانية لدى أبنائه أما الآباء الأميين يأتون في المرتبة الثانية وقد يرجع سبب إهمالهم وعدم مراعات لأبنائهم هو عدد الأولاد الكبير الذي يؤدي عدم استعاب و توفير كل ما يحتاجون إليه من عواطف و توجيهات و قد يكون السبب في قلة الوعي لدى هذا النوع من الآباء تجاه التربية و التنشئة الحسنة لأولادهم ، وترك كل شيء على عاتق المدرسة و المدرسين والذين بدورهم لا يمكن لهم تحمل كامل المسؤولية دون مساعدة الأسر لهم.

الشكل رقم (07) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة المستوى التعليمي للأب و إهماله لأبنائه

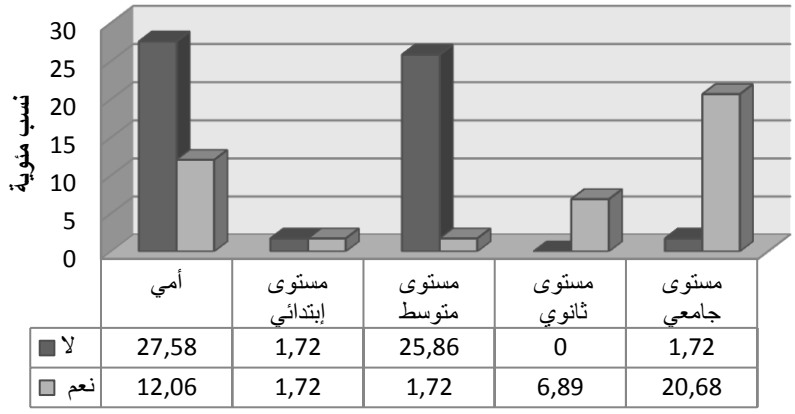

الجدول رقم (08) : علاقة المستوى التعليمي للأم و إهمالها لأبنائها

	لا		نعم		المجموع	
مستوى الأم	تك	ن/م	تك	ن/م	م: تك	م: ن/م
أمية	18	31.03%	09	15.51%	27	46.55%
م-إبتدائي	01	01.72%	00	00.00%	01	01.72%
م- متوسط	12	20.68%	01	01.72%	13	22.41%
م- ثانوي	14	24.13%	00	00.00%	14	24.13%
م- جامعي	03	05.17%	00	00.00%	03	05.17%
المجموع	48	82.73%	10	17.24%	58	100%

تشير بيانات الجدول بالنظر إلى مجموع النسب إلى أن (82.73%) و التي تمثل نسبة الأمهات اللاتي يهتمن بأولادهن و يراعين شؤونهم و هي أعلى نسبة مقارنة بالأمهات اللاتي لا يهتمن بأبنائهن و التي تقدر نسبتهن (17.24%) ، و عند ملاحظة النسب التفصيلية لهذا الجدول نجد أن أعلى نسبة يمكن مشاهدتها من خلال الجدول

هي (31.03%) و هي تمثل نسبة الأمهات الأميات اللاتي يهتمن بأبنائهن و هي نسبة أعلى من نسبة الأمهات اللاتي لا يهتمن بأبنائهن و اللاتي تمثلت نسبتهن (15.51%) ومن خلال الجدول أيضا يلاحظ أن (24.13%) من الأمهات ذات المستوى الثانوي هن أمهات يراعين لأبنائهن ويقابلها (00.00%) من اللاتي لا يراعين لأبنائهن ، كما يلاحظ من نتائج الجدول كذلك أن الأمهات ذات المستوى المتوسط تمثل نسبة (20.68%) من اللاتي يراعين لأولادهن ، ويقابلها (00.00%) من اللاتي لا يراعين لأبنائهن .

أما إذا نظرنا إلى النتائج من الناحية السوسيولوجية نجد أن الأمهات اللاتي لا يهتمن بأولادهن لها أعلى نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى ، وهذا قد يرجع إلى عدم إدراك هذا النوع من الأمهات أهمية التربية و توجيه السلوك بالطرق و الوسائل المتاحة كالتعزيز والعقاب و القدوة... ، مما يترتب عنها عدم الاهتمام إلى تصرفات الأبناء و توجيهها التوجيه الأمثل، أما الأم التي تملك مستويات معتبرة من التعليم تجدها أكثر إهتماما وحزما في تربية أبنائها و هذا يكون نتيجة للوعي و الإدراك الحقيقي لمفهوم التربية ، و إدراكهم أن التربية ليست ملزمة بالمدرسة فقط بل يجب أن تتظافر الجهود من أجل تنشئة سليمة للأطفال .

الشكل رقم (08) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة المستوى التعليمي للأم و ومدى إهمالها لأبنائها

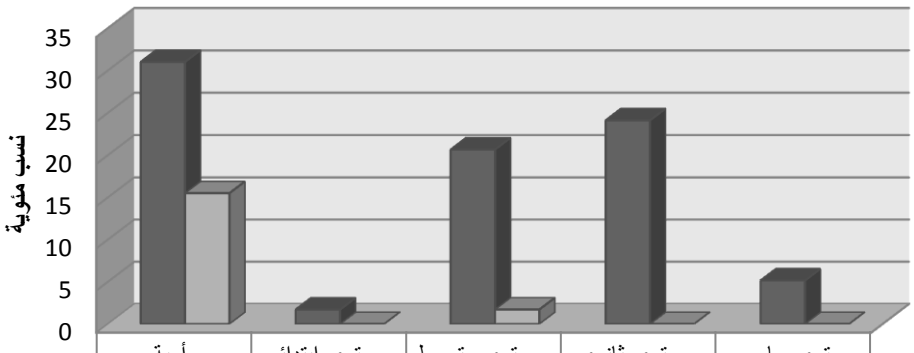

	أمية	مستوى إبتدائي	مستوى متوسط	مستوى ثانوي	مستوى جامعي
لا	31,03	1,72	20,68	24,13	5,17
نعم	15,51	0	1,72	0	0

الجدول رقم (09) : علاقة الجنس بتشجيع الأسرة أبنائها على الرد على من ظلمهم

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	10	17.24%	20	34.48%	30	51.71%
أنثى	14	24.13%	14	24.13%	28	48.27%
المجموع	24	41.37%	34	58.62%	58	100%

من الجدول يلاحظ أن مجموع النسب الأعلى هي (58.62%) و التي تمثل التلاميذ الذين تشجعهن أسرهن على الرد على من ظلمهم ، و تليها نسبة الأسر التي لا تشجع أبنائها على الرد على من ظلمهم بنسبة (41.37%) ، ونلاحظ أيضا من خلال الجدول أن نسبة الذكور هي أعلى نسبة من حيث تحريض الأبناء على الرد على من ظلمهم بنسبة (34.48%) أما الإناث الذين ينصحون على الرد على من ظلمهم فكانت نسبتهم (24.13%) و هي نسبة مساوية لنسبة الإناث الذين لا يتعرضون للتحريض و التي بلغت ، وهي أعلى من نسبة الذكور الذين لا يتعرضون للتحريض بنسبة مقدرة بـ (17.24%) .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول تبين لنا أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في عملية تحريض الأبناء على من ظلمهم ،و هذا الصنيع يدفع الأبناء إلى تبني سلوكات عدوانية تجد نتائجها في المؤسسات التربوية و خارجها ، وسبب تبني الأسر هذا النوع من التربية ضنا منهم أن الفرد الذي يأتي بحقه بالعنف هو الفرد الحاذق ، متجاهلين مبدأ التسامح والعفو عند المقدرة ، ويرجع هذا لغياب الوعي بين الآباء ونحن نعلم سابقا أن نسبة الأمية للآباء و الأمهات بالنسبة لأفراد العينة هي أعلى مقارنة بالمستويات الأخرى .

الشكل رقم (09) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بالأسرة التي تشجع أولادها على الرد على من ظلمهم

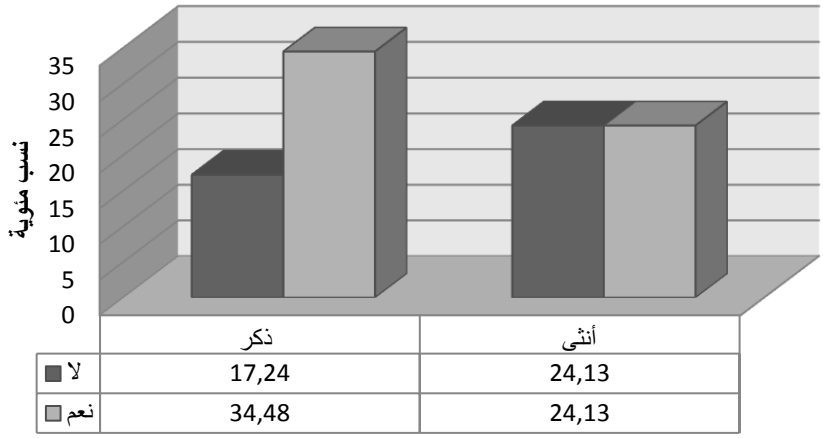

الجدول رقم (10) : الشجار داخل الأسرة

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسب المئوية
لا	45	77.6%
نعم	13	22.4%
المجموع	58	100%

يلاحظ من الجدول أن نسبة الذين قالو بأنه لا توجد شجارات داخل أسرهم هي أعلى نسبة حيث وصلت نسبتهم إلى (77.6%) أما أفراد العينة الذين يوجدون داخل أسر لا تخلوا من الشجار فيمثلون ما نسبته (22.4%) .

من خلال هذا النتائج تبين أن أغلب أفراد العينة يحضون باستقرار أسري من الناحية التعاملية ، وهذا قد يرجع إلى طبيعة المنطقة المحافظة ، أما من هم يعيشون داخل أسر

لا تخلوا من الشجار فيمكن أن يكون سبب ذلك إلى تواجدهم داخل أسر كبيرة بوجود الجد و الجدة و زوجات الإخوة ونحن نعلم أن الأسر الممتدة قد لا تخلو من الشجارات والمشاحنات بين أفرادها ، وهذه الشجارات التي تكون داخل الأسر تنعكس سلبا على سلوكات أبائها نتيجة للضغط النفسي و الاجتماعي الذي يعاني منه الأبناء داخل الأسرة .

الجدول رقم (11): علاقة الجنس بتفضيل الأب بعض الإخوة على الآخر

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	21	36.20%	09	15.51%	30	51.71%
أنثى	19	32.75%	09	15.51%	28	48.27%
المجموع	40	68.95%	18	31.03%	58	100%

من خلال البيانات التي في الجدول نلاحظ أن أكبر مجموع للنسب هي أفراد العينة الذين لا يرون أن أبائهم يفضلون أحد إخوته عليه حيث بلغت نسبتها (68.95%) ، كما أن نسبة الذين يرون أن أبائهم يفضلون أحد إخوتهم عليهم هي (31.03%) ، ومن خلال الجدول أيضا نلاحظ أن هناك نسب متقاربة رغم اختلاف الجنس ، فنجد أن نسبة الذكور الذين يرون أن آبائهم لا يفضلون أحد إخوتهم عليهم (36.20%) ، ويقابلهم من الإناث ما نسبته (32.75%) ، أما نسبة الذكور و الإناث الذين يرون أن أبائهم يفضلون أحد إخوتهم عليهم فقد تساويا في النسبة حيث كانت لكل واحد منهما ما نسبته (15.51%).

من خلال ما تبين من نتائج نجد أن أغلب المبحوثين لا يجدون تمييزا بين إخوتهم بالنسبة لأبائهم ، إلا أن هناك نسبة معتبرة من الذين قالوا أن هناك تمييزا بين الإخوة عند

الآباء وهذا يمكن أن نرجعه إلى ظروف نفسية أو جسمية يعاني منها بعض الإخوة قيضطر الآباء إلى بعض من التمييز و هذا ما قد لا يدركه الأخ . وقد يرجع ذلك إلى أن يكون له أبناء من زوجة أخرى تكون قد توفيت ، فيحاول الأب أن يعوضهم فقدان الأم بالانحياز لهم كنوع من العطف و الحنان المفتقدتان عنهم.

الشكل رقم (10) :أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بتفضيل الأب بعض الإخوة على الآخر

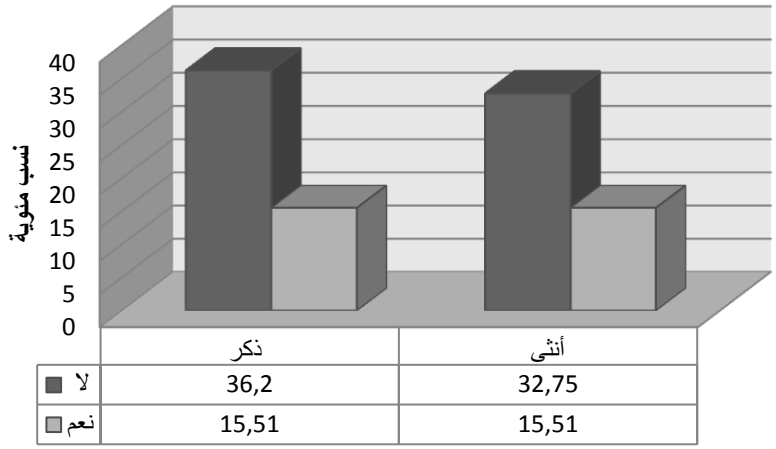

<u>الجدول رقم (12)</u>: علاقة الجنس بتفضيل الأم بعض الأبناء عن الآخر

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	**التكرار**	**ن/م**	**التكرار**	**ن/م**	**م: تك**	**م: ن/م**
ذكر	27	46.55%	03	05.17%	30	51.71%
أنثى	22	37.93%	06	10.34%	28	48.27%
المجموع	49	84.48%	09	15.51%	58	100%

تشير بيانات الجدول أن أكبر نسبة يمكن ملاحظتها هي أفراد العينة الذين لا يجدون تمييز بين الإخوة من الأم حيث بلغت نسبتها (84.48%) و هي نسبة أكبر من الذين

يرون أن أمهاتهم يميزون بين الإخوة و التي بلغت نسبتها (15.51%) ، و يمكن ملاحظة من الجدول أيضا أن نسبة الذين يرون أن هناك تمييز بين الإخوة من طرف أمهاتهم هن الإناث كأعلى نسبة حيث بلغت نسبتها (10.34%) و هي نسبة أعلى مقارنة بالذكور الذين بلغت نسبتهم (05.17%) .

من خلال ما سبق من نتائج اتضح لنا أن أغلب الأمهات لا يميزون بين الإخوة ، إلا أن بعض الأمهات يميزن بين الإخوة ، وهذا يرجع كما قلنا سابقا في تحليل الجدول السابق بالنسبة للأباء هو أن بعض الأمهات يفظلن بعض الأبناء عن البعض الآخر قد يرجع ذلك إلى أنه قد يكون للأمهات أبناء آخرين من أزواج آخرين قد توفو عنهم أوانفصلوا عن طريق الطلاق ، فتعمد الأم إلى تعويض هؤلاء الأبناء بنوع من التمييز تعويضا لعواطف الأب التي يفتقدونها ، مما ينعكس سلبا على سلوكات أبائها الآخرين فيظهرون سلوكات عدوانية كالاعتداء على الغير بالشتيمة أو الضرب تعبيرا عن غضبهم أو استيائهم وبذلك تكون الأم بغير قصد منها قد ساهمت في خلق سلوكات عدوانية لدى أبنائها .

الشكل رقم (11) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بتفضيل الأم بعض الإخوة عن الآخرين

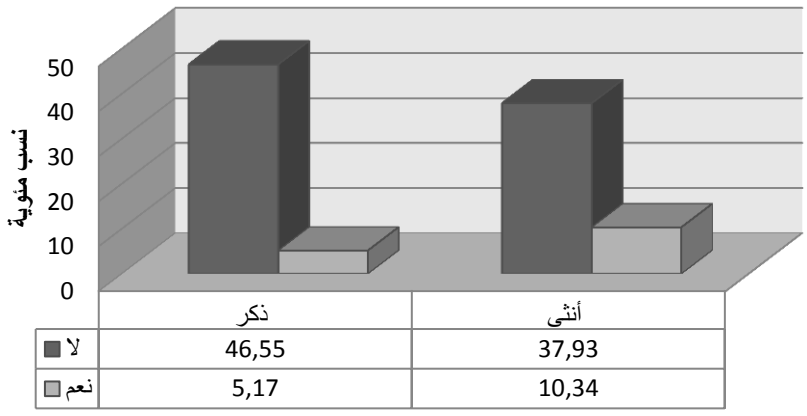

الجدول رقم (13) : علاقة الجنس بحوار الوالدين مع الأبناء

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	21	36.20%	09	15.51%	30	51.71%
أنثى	21	36.20%	07	12.06%	28	48.27%
المجموع	42	72.41%	16	27.57%	58	100%

إن أعلى نسبة يمكن ملاحظتها من مجموع النسب هي نسبة الذين يجدون حوارا مع أوليائهم حيث بلغت نسبتها (72.41%) ، أما التلاميذ الذين لا يجدون حوارا مع والديهم فبلغت نسبتها (27.57%) ، و أيضا نلاحظ من الجدول أن الإناث و الذكور لهم نسب متساوية من حيث كونهم يتحاورون مع أوليائهم حيث بلغت نسبة كل منهما (36.20%) ، ونجد من خلال الجدول أيضا أن الذكور الذين لا يتعرضون للحوار أكبر بالنسبة للإناث حيث بلغت نسبة الأولى (15.51%) و أما الثانية فكانت (12.06%) .

من خلال ما سبق من نتائج نجد أن هناك نسبة معتبرة من التلاميذ الذين لا يجدون أبوابا للنقاش مع آبائهم و أمهاتهم ، وخاصة من الذكور مقارنة بالإناث ، و قد يرجع ذلك إلى كون أن الذكور يقضون معظم أوقاتهم مع رفقائهم لأنهم يجدون نوع من الحرية في الخروج و اللعب ، ويكون لهم فضاء للنقاش مع الرفقاء بدل الأسرة ويعتبر ذلك متنفسا لهم ، أما البنت فنجدها دائما مع أمها في البيت مما يتسنى لها أن تفتح أبوابا للنقاش و الحوار وهذا ما يفسر هذا التباين في النسب .

الشكل رقم (12) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بحوار اللوالدين مع الأبناء

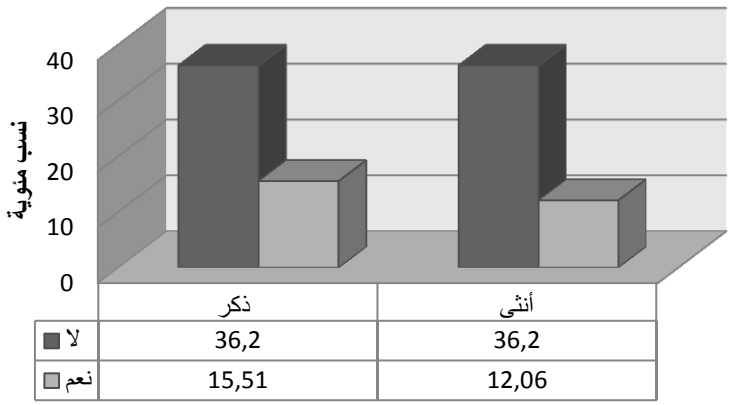

02- نتائج الفرضية الأولى :

نتيجة علاقة الأسرة بالسلوك العدواني لدى التلاميذ

" للأسرة دور في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ "

ودليل ذلك أنه من خلال القراءات الإحصائية و السوسيولوجية للجداول السابقة تم الوصول إلى النتائج التالية و التي تثبت صحة الفرضية الأولى :

- كان لإهمال الآباء و الأمهات دور في تبني أولادهم السلوكات العدوانية ، وذلك ظنا منهم أن المؤسسة التربوية و المعلم كفيلان بأن يقوما مقامهما في عملية التنشئة ، أو لأنهم لا يدركون معنى التربية السليمة للأبناء .

- نستنتج من خلال القراءة الإحصائية و السوسيولوجية أن بعض الأسر تشجع أولادها على الرد على من ظلمهم، بهذا المبدأ تكون قد ساهمت في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ .
- من خلال القراءة الإحصائية و السوسيولوجية إتضح لنا أن هناك شجار داخل بعض الأسرة وهذا ما ساهم في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ .
- ومن خلال ماسبق اتضح لنا أن إنحياز الأباء لبعض أبناءهم دون الآخرين قد لعب دورا كبيرا في خلق سلوكات عدوانية لدى التلميذ .
- و من خلال ما سبق نستنتج أن الأم ساهمت بطريقة غير مباشرة في غرس السلوكات العدوانة لدى أبنائها بانحيازها للبعض الآخر ولو عاطفيا .
- عندما نجد بعض الأسر من خلال ما سبق أنهم لا يفتحون أبواب الحوار مع أبنائهم من أجل حل مشاكلهم أو معرفة ميولاتهم و اتجاهاتهم قصد مساعدتهم في تحقيقها ، فإنها ساهمت بشكل كبير في تبني الأبناء سلوكات عدوانية تعبيرا عن رغباتهم وينعكس هذا داخل الصف الدراسي وخارجه.

ثانيا : تحليل و استنتاج الفرضية الثانية :

إن منطوق الفرضية الثانية متمثلة في أن " **لجماعة الرفاق دور في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ** "

01- تحليل الفرضية الثانية :

الجدول رقم (14): علاقة الجنس بتقليد الأصدقاء بعضهم البعض

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	10	17.24%	20	34.48%	30	51.71%
أنثى	20	34.48%	08	13.79%	28	48.27%
المجموع	30	51.72%	28	48.27%	58	100%

من خلال البيانات الموجودة في الجدول نلاحظ أن مجموع النسب لكل من أجاب بـ " لا " أو بـ " نعم" هي نسب متقاربة حيث أن نسبة من لايقلدون أصدقائهم بلغت (51.72%) ، ومن يقلدون أصدقائهم بلغت نسبتها (48.27%) ، ولكن لو أمعنا النظر في النسب الأخرى لوجدنا أن نسبة من يقلدون أصدقائهم من الذكور أكبر بكثير من الإناث حيث بلغت الأولى (34.48%) و بلغت نسبة الثانية (13.79%) ، و العكس بالنسبة ممن لا يقلدون أصدقائهم فنجد نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور فبلغت نسبتهما (34.48%) من الإناث و (17.24%).

من خلال ماسبق من قراءة إحصائية للجدول نجد أن المبحوثين الذين يقلدون أصدقاهم أكثر ممن لا يقلدون أصدقائهم ولو بنسبة قليلة فقط ، ولكن القراءة الإحصائية بينت أن الذكور هم من يقلدون أصدقائهم أكثر من الإناث بشكل كبير ، هذا قد نرجعه إلى أن الطفل يقضي معظم وقته مع جماعة الرفاق فيجد الحرية في التعبير عن رأيه فيؤثر و يتأثر بهم ، وهذا التأثير ينتج عنه تقليدا لهم ، أما الإناث فقد لا يجدون تلك الحرية التي توجد عند الذكور ، فتمنعهم التقيدات الأسرية على محاكات صديقاتهن وتقليدهن في التصرفات و السلوكات . إن تقليد الأصدقاء لبعضهم البعض قد يولد سلوكات عدوانية ، لأن تقليد الطفل لصديقه لا يعني أنه سيقلده في السلوكات الحسنة فقط بل قد يتعدى هذا التقليد إلى تقليد حتى السلوكات العدوانية كالتدخين و الاعتداء على الغير باستعمال الآلات الحادة ... ، لأنه وكما نعلم أن جماعة الرفاق لا تحكمها ضوابط محددة ، بل لكل جماعة ظوابطها و توجهاتها .

شكل رقم (13) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بتقليد الأصدقاء بعضهم البعض

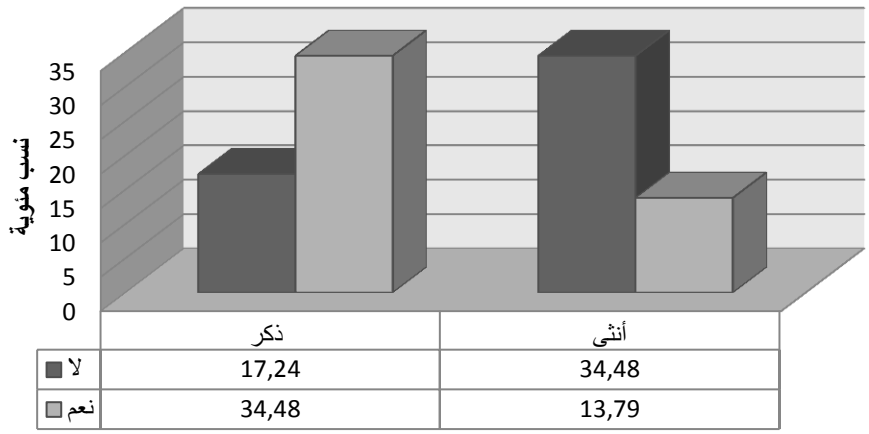

الجدول رقم (15): علاقة الجنس بمشاركة الأصدقاء في بعض الأعمال

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	06	10.34%	24	41.37%	30	51.71%
أنثى	18	31.03%	10	17.24%	28	48.27%
المجموع	24	41.37%	34	58.61%	58	100%

يشير العدد الإجمالي للنسب أن أعلى نسبة يمكن مشاهدتها من الجدول هي (58.61%) و التي تمثل عدد المبحوثين الذين يشاركون أصدقائهم في بعض الأعمال ، ونجد نسبة مقدرة بـ (41.37%) و تمثل المبحوثين الذين لا يشاركون أصدقائهم في بعض الأعمال وتحت هذا الإطار من النسب نجد أن نسبة الذكور الذين يشاركون أصدقائهم في القيام ببعض الأعمال (41.37%) و هي أعلى من الإناث و التي تقدر بـ (17.24%) ، أما ما نسبته (31.03%) فتمثل الإناث الذين لا يشاركون أصدقائهم في القيام ببعض الأعمال و هي أعلى من نسبة الذكور الذي لا يشاركون أصدقائهم في الأعمال فكانت نسبتها (10.34%) .

من خلال ما تبين من نتائج و تحليلات إحصائية إستنتجنا أن غالبية الذكور يساعدون أصدقائهم في القيام ببعض الأعمال مقارنة بالإناث ،و هذا أمر قد نرجعه إلى عدة أسباب ، منها ما يتعلق بحرية الذكور أكبر من حرية الإناث ، و كذلك إلى أن الذكور دائما ما يقضون معظم الأوقات مع بعضهم البعض وهذا ما يحتم عليهم مساعدة بعضهم من أجل الحفاظ على المكانة داخل الجماعة ، كما لاحظنا أيضا من خلال القراءة الإحصائية لهذا الجدول أن نسبة من لا يساعدون أصدقائهم بالقيام ببعض الأعمال هي نسبة كبيرة جدا ، وقد يرجع هذا لسبب أن معظم المبحوثين لم يجدو

لهم مكان داخل الجماعات أو بعبارة أخرى أنهم منبوذون من طرف زملائهم ، ولا يحبذون مشاركتهم في الأعمال ، كما يمكن أن يرجع ذلك إلى أن هناك من التلاميذ من هم إنطوائيون ولا يحبذون تكوين علاقات مع أقرانهم فيمتنعون عن إعطاء أي مساعدات للأصدقاء أو زملاء .

شكل رقم (14) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بمشاركة الأصدقاء في بعض الأعمال

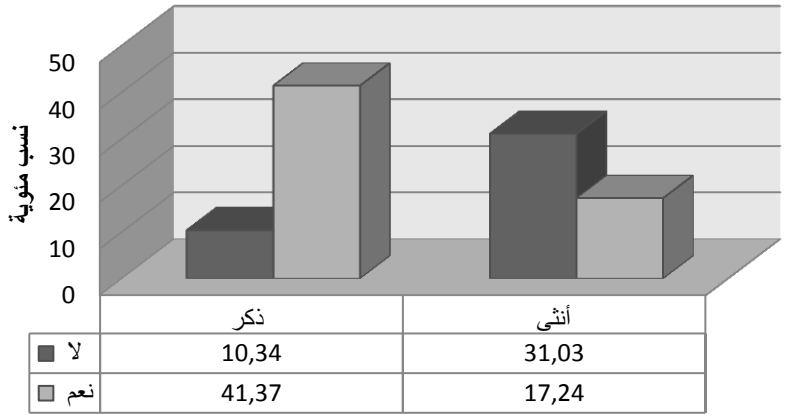

الجدول رقم (16): علاقة الجنس بانتصار التلميذ لأصدقائه

الجنس	لا		نعم		المجموع	
	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	12	20.68%	18	31.03%	30	51.71%
أنثى	14	14.13%	14	14.13%	28	48.27%
المجموع	26	44.81%	32	45.16%	58	100%

أظهرت النتائج من خلال الجدول أن أعلى نسبة يمكن مشاهدتها هي (45.16%) و التي تمثل المبحوثين الذين ينتصرون لأصدقائهم أما النسبة التي تقدر بـ (44.81%) فتمثل نسبة الميحوثين الذين لا ينتصرون لأصدقائهم ، و تتدرج تحت هذه النسب ما يقدر

بـ (31.03%) و التي تمثل نسبة الذكور الذين ينتصرون لأصدقائهم و هي أعلى من نسبة الإناث اللاتي ينتصرن لصديقاتهن و التي تقدر نسبتهن بـ (14.13%) ،و هي أيضا مساوية لنسبة الإناث اللاتي لا ينتصرن لصديقاتهن ، كما أن نسبة الذكور الذين لا ينتصرون لأصدقائهم أعلى من نسبة الإناث اللاتي تتدرج في نفس الصنف فبلغت نسبتهم (20.68%) .

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج تبين أن عدد المبحوثين الذين ينتصرون لأصدقائهم مقاربة لمن لا ينتصرون لأصدقائهم و هذا ناتج عن إختلاف وجهات النظر بالنسبة للمبحوثين ، وطبيعة التربية الأسرية التي تعرض لها المبحوثون ، ولكن لو نظرنا إلى المبحوثين الذين ينتصرون لأصدقائهم لوجدنا أن نسبتهم وعددهم ليس بالهين و لأن هذا النوع من السلوك الناتج عن التلاميذ يوحي بأن التلاميذ لهم قابلية الانتصار للأصدقاء حتى ولو اقتضى الأمر الانتصار لهم في السلوكات السيئة و بالطرق والوسائل العدوانية العنيفة كالضرب و الشتم و الإهانة .

الشكل رقم (15) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بانتصار التلاميذ لأصدقائهم

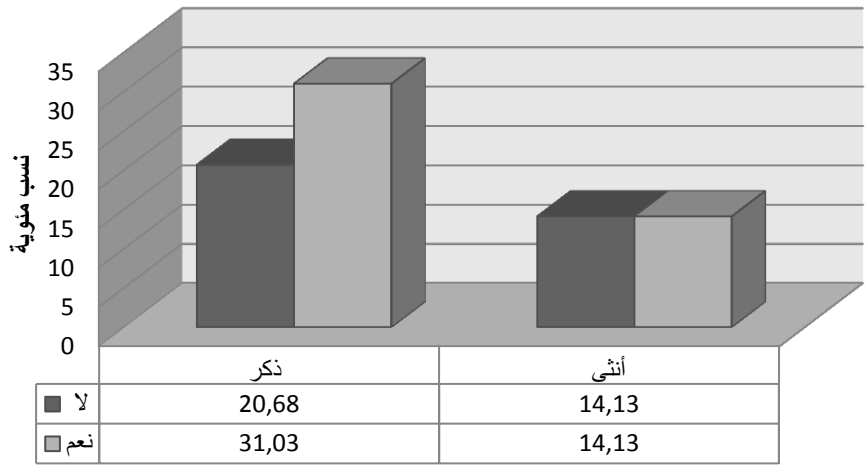

الجدول رقم (17): علاقة الجنس بمشاركة التلاميذ بعضهم في عمل مقالب لتلاميذ و الأساتذة

الجنس	لا		نعم		المجموع	
	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	14	14.13%	16	27.58%	30	51.71%
أنثى	14	14.13%	14	14.13%	28	48.27%
المجموع	28	28.26%	30	41.71%	58	100%

نلاحظ من الجدول أن أعلى مجموع النسب يقدر بـ (41.71%) و هو ما يمثل المبحوثين الذين يشاركون زملائهم في عمل مقالب للأساتذة و التلاميذ ، وتليها في النسبة المبحوثين الذين لا يشاركون في عمل مقالب للأساتذة و التلاميذ و التي قدرت نسبتها بـ (28.26%) ، و يندرج تحت مجموع النسب أن (27.58%) من الذكور الذين يشاركون أصدقائهم في عمل مقالب للأساتذة و التلاميذ كنسبة أكبر من الإناث الذين يشاركون في عمل المقالب بنسبة (14.13%) ، كما يلاحظ من الجدول أيضا أن نسبة الذكور و الإناث الذين لا يشاركون زملائهم في عمل مقالب للأساتذة و التلاميذ بنسبة (14.13%) لكل منهما .

من خلال القراءة الإحصائية تبين لنا أن الكثير من التلاميذ يشاركون في عمل مقالب لزملائهم أو لمعلميهم و هذا قد نرجعه إلى أن التلاميذ يقومون بهذا العمل تعبيرا عن غضبهم أو استيائهم أو إحباط نفسي من شيء ما ، فيلجأ التلميذ إلى عمل المقالب والاستهزاء بالزملاء و الأساتذة ، كنوع من التسلية ، من أجل الخروج من تلك الظغوطات النفسية و الاجتماعية .

الشكل رقم (16) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بمشاركة التلاميذ بعضهم في عمل مقالب للتلاميذ و الأساتذة

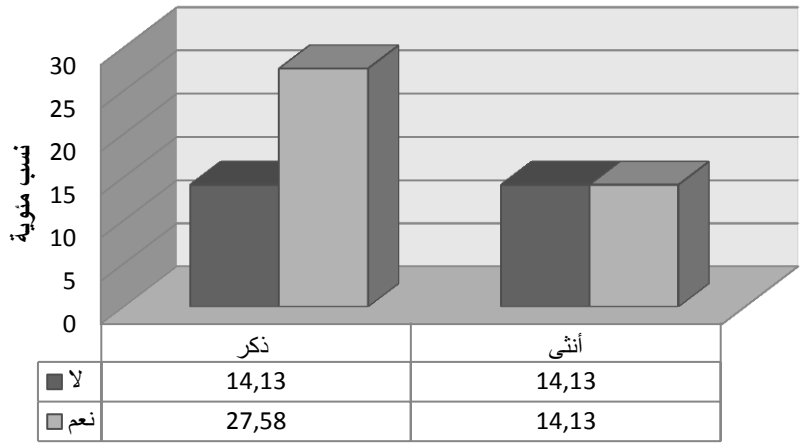

الجدول رقم (18) : علاقة الجنس بسخرية الأصدقاء على بعضهم البعض

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	11	18.96%	19	32.75%	30	51.71%
أنثى	14	14.13%	14	14.13%	28	48.27%
المجموع	25	43.10%	33	46.88%	58	100%

(46.88%) هي أعلى نسبة يمكن مشاهدتها من خلال النتائج و البيانات الموجودة في الجدول و التي تمثل نسبة المبحوثين الذين يتعرضون للسخرية من طرف أصدقائهم ، و النسبة المقدرة بـ (43.10%) فهي تمثل المبحوثين الذين لا يتعرضون للسخرية من طرف أصدقائهم و زملائهم ، و تحت هذه النسب نلاحظ أن نسبة الذكور الذين يتعرضون للسخرية هي أعلى نسبة مقارنة بالإناث و الذكور الذين لا يتعرضون للسخرية و التي قدرت بـ (32.75%) أما الإناث الذين يتعرضون للسخرية فكانت نسبتهم مقدرة بـ

(14.13%) ، في مقابل هذا نلاحظ أن نسبة الذكور الذين لا يتعرضون للسخرية ما نسبته (18.96%) و هي أكبر من نسبة الإناث و التي تقدر بـ (14.13%).

من خلال ما تقدم من تحليلات إحصائية تبين أن عدد المبحوثين الذين يتعرضون للسخرة من طرف أصدقائهم أكبر من الذين لا يتعرضون للسخرية بل إن الذكور أكثر عرضة للسخرية من الإناث و هذا راجع إلى المدة التي يقضيها الذكور مع أصدقائهم الذكور باعتبار أن للذكور لهم حرية أكبر من الإناث ، وهذا التفاعل الدائم بينهم يولد تجاوزات في السلوك العدواني اللفظي ، وخاصة إذا ماكان الشخص ضعيف الشخصية ونحن نعلم أن الإهانة ينتج عنها سلوكات عدوانية ردا على الإساءات اللفظية ، وقد يكون هذا الرد جسدي أو لفظي .

الشكل رقم (17) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بسخرية الأصدقاء عن بعضهم البعض

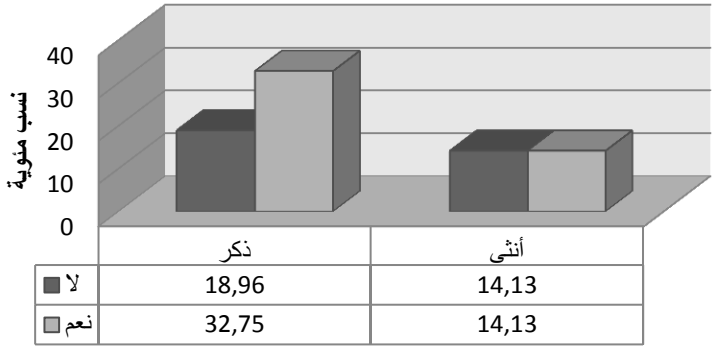

02-نتائج الفرضية الثانية :

نتيجة علاقة جماعة الرفاق بالسلوك العدواني لدى التلاميذ

" لجماعة الرفاق دور في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ "

ودليل ذلك أنه من خلال القراءات الإحصائية و السوسيولوجية للجداول السابقة تم الوصول إلى النتائج التالية و التي تثبت صحة الفرضية الجزئية الثانية :

- و مما سبق يمكن القول أن جماعة الرفاق ساهمت في خلق سلوكات عدوانية من خلال تقليد التلميذ لأصدقاءه فقد أظهرت البيانات أن أغلب التلاميذ يقلدون أصدقائهم و حب التقليد قد ينجر عنه تقليد سلوكات عدانية وغير تربوية.
- يترتب عن التلاميذ الذين لا يجدون لهم مكانة من بين زملائهم إلى اللجوء إلى السلوكات العدوانية تعبيرا عن غضبهم و استيائهم فتكون بذلك جماعة الرفاق قد ساهمت في خلق سلوكات عدوانية للتلاميذ .
- وبما سبق فإن إنتصار التلاميذ لأصدقائهم قد ينتج عنه إظهار سلوكات عدوانية قد تعود بالضرر على التلميذ نفسه أو على غيره أو على الممتلكات ، و بهذا نستنتج أن جماعة الرفاق ساهمت في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ.
- و مما سبق أيضا يمكن أن نستنتج أن جماعة الرفاق يمكن أن تلعب دورا هاما في جعل التلاميذ يشاركون في عمل مقالب لأصدقائهم أو أساتذتهم و هذا العمل يعتبر من السلوك العدواني لأنه قد ينجم عنه الإذاء الجسدي أو المعنوي . وبهذا نقول أن جماعة الرفاق ساهمت في خلق سلوكات عدوانية للتلاميذ.
- ومن خلال ما سبق نجد أن عدد المبحوثين الذين يشاركون في عمل مقالب للأساتذة و التلاميذ أكبر من غيرهم الذين لا يشاركون في عمل مقالب و بخاصة الذكور أكثر منهم من الإناث ، و هذا شيء ملفت ، و قد يكون سببه حب الظهور أمام أقرانه ، أو الشعور بالأمن و الثقة المفرطة المتبادلة بين زملائه و هذا إن دل فإنه يدل على أن جماعة الرفاق قد لعبت دورا هاما في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ .
- ومن خلال ما سبق اتضح لنا أن الكثير من التلاميذ دائما ما يكونون عرضة للسخرية من طرف أصدقائهم وهذا ما يولد عنها سلوكات عدوانية قد تكون لفظية أو جسدية ، وبهذا نستنتج أن جماعة الرفاق كان لها دور في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ.

ثالثا : تحليل و استنتاج الفرضية الثالثة :

إن منطوق الفرضية الثالثة متمثلة في أن " **للمعلم دور في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ** "

01- تحليل الفرضية الثالثة :

الجدول رقم (19): علاقة الجنس بعدم اهتمام الأساتذة بما يقوم به التلاميذ من نشاطات

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	12	20.68%	18	31.03%	30	51.71%
أنثى	12	20.68%	16	27.58%	28	48.27%
المجموع	24	28.26%	34	58.61%	58	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة يمكن مشاهدتها من مجموع النسب هي (58.61%) و هي تمثل نسبة المبحوثين الذين يشعرون بأن الأساتذة لا يهتمون بما يقومون به من نشاطات ، أما مجموع النسب للتلاميذ الذين يجدون إهتماما من طرف أساتذتهم فقد بلغت نسبتهم (28.26%) ، ونلاحظ من الجدول كذلك أن أعلى نسبة من الذين يعانون بعدم إهتمام الأساتذة بما يقومون به من نشاطات هم فئة الذكور و التي بلغت نسبتهم (31.03%) أما الإناث فقد قدرت نسبتهم بـ (27.58%) ، أما ما يتعلق بمن يحضون باهتمام الأساتذة فقد قدرت نسبة كل منهما الذكور و الإناث بـ (20.68%).

تبين من خلال القراءة الإحصائية أن أغلب المبحوثين لا يتم الإهتمام بما يقومون به من نشاطات من طرف أساتذتهم ، و هذا قد يكون راجعا إلى أن بعض الأساتذة تم توظيفهم بشكل مباشر عن طريق المسابقات دون المرور بمراكز ومعاهد التكوين المتخصصة في تكوين الأساتذة ، أو عدم إدراك الكثير من الأساتذة طرق التدريس الحديثة التي تنص على أن يكون الأستاذ جزء من العملية التعلمية ، وأنه يجب عليه أن يكون له دور في عملية المشاركة في النشاطات وليس مجرد ملقن كما كان في السابق – المنظومة التربوية القديمة – إن عدم الإهتمام بالتلميذ وما يقوم به من نشاطات و عدم تعزيزها وتثمينها ، يولد لدى الطفل نوع من الإحباط و و الإحباط هو بداية للعدوان .

الشكل رقم (18) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بعدم إهتمام الأساتذة بما يقوم به التلميذ من نشاطات

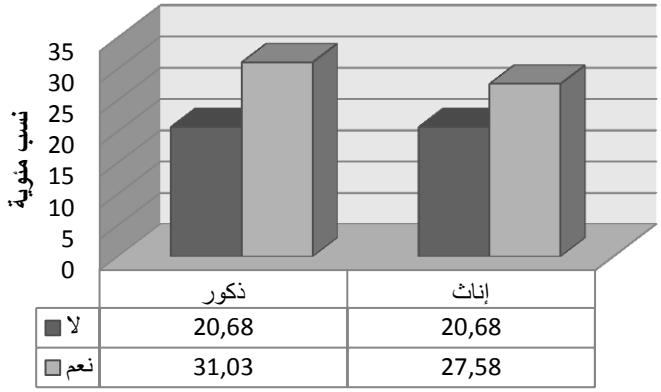

جدول رقم (20): علاقة الجنس بطرد الأساتذة للتلاميذ لأسباب غير مقنعة

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	08	13.79%	22	37.93%	30	51.71%
أنثى	21	36.20%	07	12.06%	28	48.27%
المجموع	29	50%	29	50%	58	100%

تشير النتائج في الجدول أن هناك تساوي في مجموع النسب حيث تقدر نسبة كل من الذين يتم طردهم لأسباب غير مقنة و الذين لا يتم طردهم إلا بأسباب مقنعة بـ (50%) لكل منهما ، ولكن لو نظرنا إلى المبحوثين من الذكور الذين يتم طردهم لأسباب غير مقنعة لوجدنا أنهم أعلى نسبة من الإناث الذين يتم طردهم لأسباب غير مقنعة فقد قدرت نسبة الأولى بـ (37.93%) ، و أما الثانية فقد قدرت بـ (12.06%) ، وكذلك قدرت نسبة المبحوثين من الإناث الذين لا يتم طردهم إلا لأسباب مقنعة بـ (36.20%) ، أما الذكور فكانت نسبتهم (13.79%).

إن العقوبات الغير مبررة أو الغير محسوبة هي من الأسباب الداعية إلى خلق سلوكات عدوانية ونحن ومن خلال القراءات الإحصائية تبين أن أغلب الذكور من المبحوثين يتعرضون للطرد من القسم وبدون أي أسباب مقنعة لهم حتى وإن كانت مقنعة للأستاذ ، لهذا توجب توضيح للتلميذ السبب الرئيس وراء عقوبته قبل طرده من الصف تجنبا لأي سلوك عدواني قد يظهره التلميذ .

الشكل رقم (19) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بطرد الأساتذة للتلاميذ للأسباب غير مقنعة

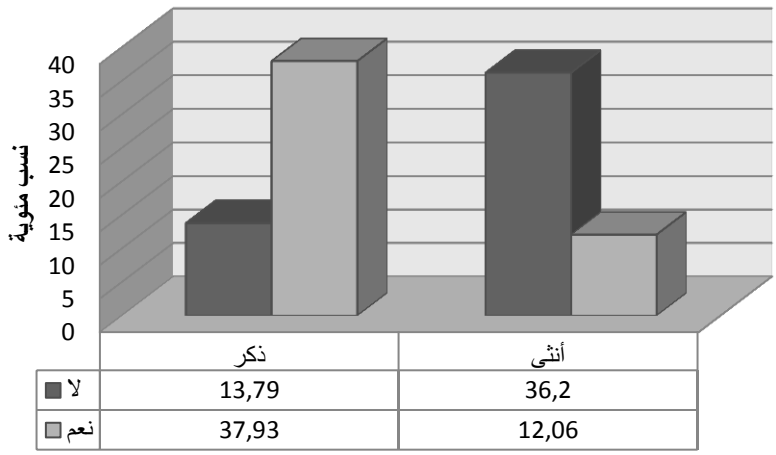

جدول رقم (21): علاقة الجنس بتمييز الأساتذة بين التلاميذ

الجنس	لا		نعم		المجموع	
	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	05	08.62%	25	43.10%	30	51.71%
أنثى	05	08.62%	23	39.65%	28	48.27%
المجموع	10	17.24%	48	82.75%	58	100%

يشير العدد الإجمالي للنسب إلى أن أعلى نسبة تقدر بـ (82.75%) و هي نسبة كبيرة جدا تمثل عدد المبحوثين الذين يرون أن أساتذتهم يميزون بين التلاميذ و يفضلون بعضهم على الآخر ، و أما النسبة المقدرة بـ (17.24%) فتمثل عدد المبحوثين الذين يرون أن أساتذتهم لا يميزون بين التلاميذ ، وعند ملاحظة الجدول نجد أن نسبة الذكور الذين يرون أن أساتذتهم يميزون بين التلاميذ فقد قدرت بـ (43.10%) و أما الإناث فقد قدرت نسبتهم بـ (39.65%) ، أما المبحوثين الذين يرون أن الأساتذة لا يميزون بين التلاميذ فقد كانت نسبتهم متساوية بين الذكور و الإناث و المقدرة لكل منهما بـ (08.62%).

من خلال القراءة الإحصائية تبين أن أغلب المبحوثين يرون تميزا بين التلاميذ من طرف الأساتذة ، و قد يرجع ذلك إلى عدم إمتلاك الأستاذ القدرات التي تؤهله بأن يكون معلما ناجحا ومنصفا ويراعي القدرات العقلية للتلامذ ، وبدلا من أن يقوم الأستاذ بمراعات تلك الفروق الفردية بين التلاميذ تجده يختار الحل الأسهل وهو الالتفات إلى فئة من التلاميذ بالاهتمام الذين يتميزون عن أقرانهم بقدرات عقلية أكبر من الآخرين ، فيكون

الأستاذ بهذا العمل قد أعطى مبررات للتلاميذ بأن يسلكوا سلوكات عدوانية قد تعود عليه بالضرر على شخصه.

الشكل رقم (20) : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بتمييز الأساتذة بين التلاميذ

جدول رقم (22): علاقة الجنس بضرب الأساتذة للتلاميذ

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	23	39.65%	07	12.06%	30	51.71%
أنثى	28	48.27%	00	00.00%	28	48.27%
المجموع	51	87.93%	07	12.06%	58	100%

إن أعلى نسبة من مجموع النسب ما مقداره (87.93%) و هي نسبة كبيرة جدا تمثل المبحوثين الذين لا يتعرضون للضرب من طرف الأساتذة ، وتقدر نسبة الذين يتعرضون للضرب من المبحوثين (12.06%) ، كما يلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أن الإناث الذين لا يتعرضون للضرب بلغت نسبتهم (48.27%)وأن نسبة

الذكور الذين لا يتعرضون للضبر (39.65%) ، أما الذين يتعرضون للضرب من الذكور كانت نسبتهم (12.06%) ، و أما الإناث فكانت نسبتهم معدومة تماما أي (00.00%).

لوحظ مما سبق أن أغلب المبحوثين لا يتعرضون للضرب من طرف الأساتذة و قد يعود هذا إلى القوانين الصارمة التي انتهجتها الدولة الجزائرية ، من خلال قوانين التشريع المدرسي ، الذي يمنع أي شكل من أشكال الضرب في الوسط المدرسي وهذا سبب كاف لردع الأساتذة في استعمال وسيلة الضرب كوسيلة من وسائل التعليم .

الشكل رقم (21) : أعمدة بيانية تمثل علاقة الجنس بضرب الأساتذة للتلاميذ

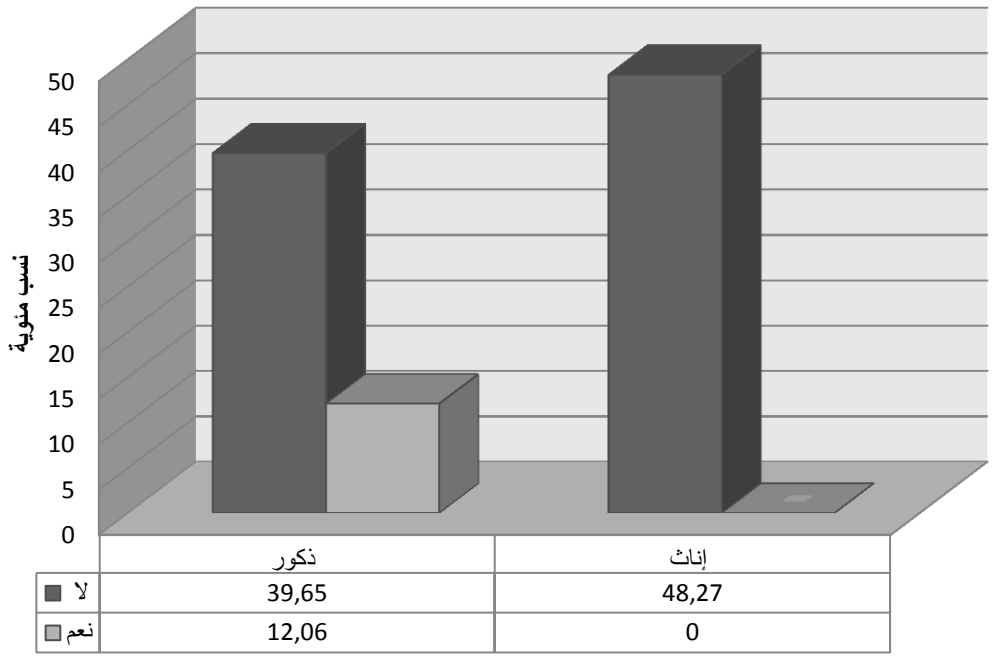

جدول رقم (23): علاقة الجنس بشتم الأساتذة لتلاميذ

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	15	25.86%	15	25.86%	30	51.71%
أنثى	22	37.93%	06	10.34%	28	48.27%
المجموع	37	63.79%	21	36.20%	58	100%

تشكل (63.79%) أعلى نسبة تشير إليها البيانات و التي تمثل نسبة المبحوثين الذين لا يتعرضون للشتم من طرف الأساتذة ، أما مجموع النسب (36.20%) فتمثل المبحوثين الذين يتعرضون للشتم من طرف الأساتذة ، وتحت هذا الإطار يندرج أن نسبة (37.93%) تمثل الإناث اللاتي لا يتعرضن للشتم من الأساتذة ، أما الذكور فكانت نسبتهم (25.86%) و هي نسبة مساوية لنسبة الذكور الذين يتعرضون للشتم ، بخلاف الإناث التي تقل نسبتهن عن الذكور وقد قدرت بـ (10.34%) .

من خلال القراءة الإحصائية تبين لنا أن أغلب المبحوثين لا يتعرضون إلى الشتم من طرف الأساتذة ، ولكن في مقابل ذلك هنالك نسبة معتبرة من الذين يتعرضون للشتم من طرف الأساتذة ، وهذا راجع إلى عدم إدراك الكثير من الأساتذة إلى الطرق السليمة والصحيحة في عملية التربية و التعليم و قد يرجع هذا إلى أنبعضهم تلقو توظيفا مباشرا أو أنهم يفتقرون إلى الكثير من المهارات و القدرات التي تساعدهم في السيطرة على القسم دون اللجوء إلى الشتيمة ، لأن شتم التلميذ يدفعه إلى الإنتقام عن طريق سلوكات عدوانية قد تلحق الأذي بالتلميذ أو بالأستاذ نفسه أو زملائه من التلاميذ.

الشكل رقم (22) : أعمدة بيانية تمثل علاقة الجنس بشتم الأساتذة للتلاميذ

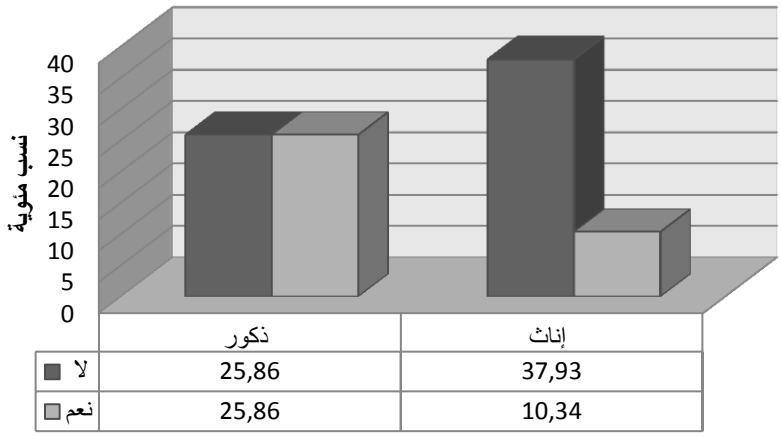

جدول رقم (24) : علاقة الجنس بعدم وجود حوار بين الأساتذة و تلاميذ

الجنس	لا		نعم		المجموع	
	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	12	20.68%	18	31.03%	30	51.71%
أنثى	11	18.96%	17	29.31%	28	48.27%
المجموع	23	39.64%	35	60.34%	58	100%

تشير النتائج و البيانات للجدول إلى أن (60.34%) كأعلى نسبة تمثل التلاميذ الذين لا يجدون حوارا مع أساتذتهم ، كما تقدر نسبة الذين يجدون حوارا بين أساتذتهم بـ (39.64%) ، ومن خلال الجدول نلاحظ تقارب في النسب بين الإناث و الذكور الذين لا يجدون حوارا مع أساتذتهم حيث قدر عدد الذكور بـ (31.03%) و أما الإناث بـ (29.31%) ، أما نسبة الذكور الذين يجدون حوارا مع الأساتذة فقد قدرت نسبتهم بـ (20.68%) ، و أما الإناث فقد بلغت نسبتهم (18.96%).

بينت القراءة الإحصائية أن أغلب المبحوثين لا يتعرضون للحوار رغم أهميته في العملية التربوية بل هي أحد وسائل التعليم ، وقد يرجع ذلك إلى نقص المهارة عند الكثير من الأساتذة لذلك يلجؤون إلى تجنب الحوار، بل من خلال ملاحظة الطالبان تبين أن بعض الأساتذة يتعمدون عدم محاورة التلاميذ ظنا منهم أن الحوار يدفع التلميذ إلى التطاول على الأستاذ ، وبذلك تنقص قيمة الأستاذ عند التلاميذ .

الشكل رقم (23) : أعمدة بيانية تمثل علاقة الجنس بوجود حوار بين الأساتذة و التلاميذ

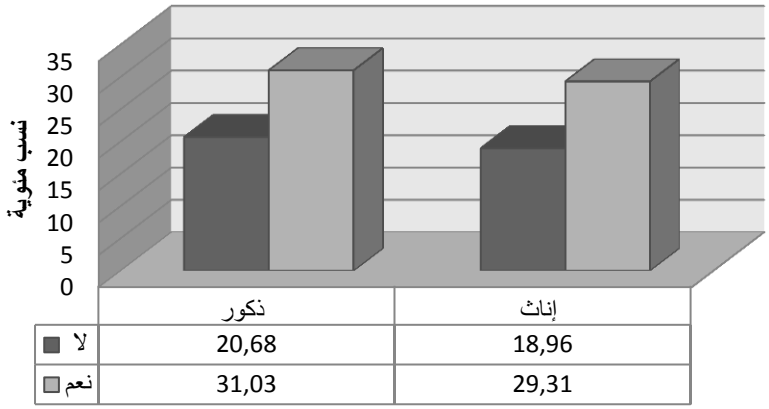

02- نتائج الفرضية الثالثة :

نتيجة علاقة المعلم بالسلوك العدواني لدى التلاميذ

" للمعلم دور في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ "

ودليل ذلك أنه من خلال القراءات الإحصائية و السوسيولوجية للجداول السابقة تم الوصول إلى النتائج التالية و التي تثبت صحة الفرضية الثالثة :

- ومما سبق نستنتج أن الكثير من التلاميذ لا يتم مراعات ما يقومون به من نشاطات و هذا الصنيع يولد في نفسية المتمدرس نوع من الإحباط النفسي والإحباط يولد السلوكات العدوانية ، وبذلك يكون المعلم قد ساهم في عملية انعاش السلوكات العدوانية لدى التلميذ .

- نستنتج مما سبق أن المعلم أو الأستاذ له دور في خلق سلوكات عدووانية لدى التلاميذ إذا لم يكن يدرك عواقب العقوبة الغير مبررة بالنسبة للتلميذ.
- نستنتج مما سبق أن الأساتذة ساهموا في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ وذلك بإهمال الفوارق الفردية بين التلاميذ ، لأن الإهمال يؤدي إلى الإحباط و الإحباط يؤدي إلى العدوان.
- مما سبق نستنتج أن الأستاذ لم يساهم في خلق سلوكات عدوانية عن طريق إستعمال الضرب كوسيلة تعليمية ، وهذا راجع لامتناعه عن الضرب بسبب القوانين الردعية .
- و مما سبق أيضا تبين لنا أن الأستاذ ساهم في خلق سلوكات عدوانية لدى التلميذ وهذا عن طريق الشتم و التجريح المعنوي للتلميذ وخاصة إذا كان أمام زملائه من التلاميذ.
- إن إعراض الأستاذ أو عدم قدرته على الحوار ، يمنعه ذلك من توجيه سلوكات التلاميذ لأن الحوار من بين الوسائل التي تدفع السلوكات العدوانية ، ولهذا الأستاذ ساهم في تفشي السلوكات العدوانية بامتناعه عن هدفه الأسمى و هو توجيه السلوك و التنشئة الحسنة للتلميذ.

ب- : الاستنتاج العام :

أثر البيئة الاجتماعية بالسلوك العدواني

" للبيئة الاجتماعية أثر في خلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ ّ

لقد أسفرت النتائج السابقة وبعد التحليل الإحصائي و التحليل السوسيولوجي على نتيجة مفادها أن البيئة الاجتماعية لعبت دورا في خلق سلوكات عدوانية لدى التلميذ .

فالأسرة لعبت دورا في خلق السلوكات العدوانية لدى التلاميذ و هذا ناتج عن الإهمال و كثرة الشجار داخل الأسرة ، و كذلك بتفضيل الأبناء عن بعضهم البعض من طرف أوليائهم ، وكذلك لفقدان الحوار المتبادل بين الأب و ابنه و الأم ابنتها .

أما جماعة الرفاق فهم كذلك بدورهم لعبوا دورا في خلق السلوكات العدوانية ، نتيجة لحب التقليد ، وحب الانتصار للأصدقاء ، و كذلك نتيجة للسخرية التي يتلقاها التلميذ من طرف أصدقائه .

أما عن المعلم فهو الآخر ساهم في عملية السلوكات العدوانية ، وهذا لعدة أسباب تم تبيانها في الدراسة ، كعدم الاهتمام بالتلميذ ، و تسليط العقوبة بلا أي دافع و سبب وجيه وحقيقي ، بالإضافة إلى التمييز الذي يقوم به المعلم تجاه تلامذته ، وكذلك لفقدان مبدأ الحوار في حل القضايا التي يعاني منها التلميذ و الإسراع في تسليط العقوبات الصارمة و التي تكون لها انعكاسات على سلوكات التلاميذ.

جـ- : خاتمة و مقترحات :

من خلال الدراسات التي قمنا بها تناولنا جوانب مختلفة تخدم الموضوع في إطاره النظري و لقد خصصنا فصلا لكل جانب من الجوانب ، وباستعمال الاستبيان في الجانب الميداني الذي كان هدفه التحقق من صحة الفرضيات أو خطئها ، خلصنا إلى مجموعة من النتائج نوردها فيمايلي :

- عدم موبالات الوالدين بأبنائهم يؤدي إلى العنف .
- الشجار داخل الأسرة يولد السلوك العدواني لدى الطفل .
- التمييز بين الإخوة يولد الإحباط و الإحباط يولد العدوان .
- العنف يؤدي إلى العنف .
- أصدقاء السوء لهم أثر في خلق سلوكات عدوانية .
- العقاب الغير مبرر من الأستاذ له دور في خلق سلوكات عدوانية .
- التمييز بين التلاميذ من طرف أساتذتهم له دور في خلق سلوكات عدوانية .

أما ما نقترحه من توجيهات للحد من ظاهرة العنف و السلوك العدواني داخل وخارج الوسط المدرسي مايلي :

- تحذير الأسر من الإهمال و اللا مبالات لأن الإهمال يؤدي بالطفل إلى التفلت و الخروج عن المعايير و القيم الاجتماعية .
- توفير جو أسري خالي من الشجار و العنف ، لأن الطفل قابل للتعلم .
- تحذير الآباء من إظهار التمييز بين الأبناء .
- مراقبة الأبناء خارج المنزل ، ومحاولة إبعادهم عن رفقاء السوء .
- يجب أن يدرك الأباء أن المدرسة لا يمكن وحدها أن تقوم سلوك الأبناء ما لم تتضافر الجهود .

- على المعلمين أن يكونوا مدركين لقيمة التربية و توجيه السلوك فالمعلم ليس دوره تلقين المعارف فقط بل يتعدى ذلك إلى غرس القيم و المعايير .
- يجب أن يحذر المعلم من التمييز بين التلاميذ .
- على المعلم أن يكون حكيما في تسليط العقوبة على التلميذ و أن يوضح له السبب الذي أدى به إلى معاقبته .
- على المعلم أن يعزز السلوكات الحسنة ، لأنها مدعات إلى غرسها و تثبيتها .
- على المعلم أن يجعل الحوار أحد وسائله التربوية و التعليمية ، لأنه مربي قبل أن يكون ملقن .

أما ما نقترحه من الباحثين في هذا الميدان ميدان علم الاجتماع التربوي هو محاولة التوسع في هذا الموضوع من جوانبه العديدة و الكبيرة ، كالنظر إلى الموضوع من ناحية تأثير وسائل الإعلام على السلوك باعتبار أننا في عصر التطور التكنولوجي و العولمةو كذلك وجب علهم كباحثين أن يبحثوا عن أسباب أخرى تؤثر و تخلق سلوكات عدوانية لدى التلاميذ بكل أطوارها الدراسية ، لأن الطالبان اختارا ثلاث جوانب فقط وفقا للإماكانات و الوقت المتاحين للدراسة وكذلك لأن الموضوع واسع جدا لا يمكن حصره في دراسة واحدة فقط.